ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

محمود سالم: أديباً عربياً

ثوبية مريم
الباحثة لمرحلة الدكتوراه ، قسم اللغة العربية، جامعة بنجاب، لاهور.
أ.د.حارث مبين
مدير مركز القرآن والسنة ،جامعة بنجاب، لاهور.

Abstract
Mahmood Salem is a pioneer of Arabic mystery fiction for children. He is one of the most famous authors in the Arab world. He has produced Arabic serial books for children under the title of "المغامرون الخمسة" (The Five Adventurers) and "الشياطين ال ١٣" (The 13 Devils). He started his writing career as a translator by rendering English books on children like "The Five Find Outers" into Arabic. Soon he came out with his magnum opus "المغامرون الخمسة"and became a best seller. Salem authored more than three hundred books. The stories of "المغامرون الخمسة"were released as cartoon series on TV in 1972. Moreover, a story of the series "الشياطين ال ١٣" was filmed as well back in 2007.
***Keywords**: Mahmood Salem, Arabic, story, book series, mystery fiction, children literature.*

كاتب القصة البوليسية العربية و روائي رائد للأطفال هو محمود أحمد السيد أبو سالم اسماعيل آغا الذي يعيش في قلوب الأجيال العربية الناشئة، وله عدد من القصص البوليسية والألغاز للأطفال والشباب.

حياته

ولد محمود فى٢٠ مارس عام ١٩٢٩م[1] في المدينة الإسكندرية[2] بمصر، وأتيح له التنقل بين عدد من المدن الساحلية كالإسكندرية و برج البرلس و المنزل و البلطيم وغيرها خلال طفولته حيث أبوه كان يعمل ضابطا بحريا. ولما كان محمود سالم في السنة التاسعة من عمره أصيب والده بشظية في عينه خلال الحرب العالمية الثانية، فساعده الطفل محمود سالم وقام بقراءة الصحف له يوميا ليبدأ شغفه مع القراءة. ويقول محمود سالم في مقابلة شفوية عن نشاط صغره:

> "كانت رحلتي تبدأ عند الفجر. أنزل في مياه البحيرة المثلَّجة لأجرف الجمبري الصغير كَطُعْم لصنارتي. وكثيراً ما اصطدت أسماكاً كبيرة أبطأت حركتها برودة المياه، فاستسلمت للجرافة كالنائمة. وبجواري، في حقيبة من قماش صنعتها أمي، بضع روايات أنهمك في قراءتها في انتظار غمزه السمكة، أو زقزقة العصفور الذي وقع في الفخ، أو صوت بلحة الزغلول الساقطة من نخلة عالية. كنت أعرف مكان سقوطها من بين مئات الأشجار بحكم التدريب المتواصل. كنت أقوم برحلتي هذه حتى أيام الدراسة التي كنت أهرب منها، وأعود بعد الغروب لأنال من أبي توبيخاً اعتدت عليه. أما أمي فكانت تستقبلني باسمة معاتبة، ثم تأخذني للاستحمام، لأقوم أنا بعد ذلك بإعداد طعامي: عصافيري وسمكاتي التي لم أكن أقبل طعاماً آخر غيرها."[3]

دخل محمود سالم في المدرسة حسب عادة المصريين في ذلك الوقت وحفظ القرآن الكريم عند الشيخ حسن الأكوع، و كان تلامذة الشيخ هناك يغزلون خيوط الحرير مع حفظ القرآن الكريم. وكان الأثرياء يحبون مصنوعات هؤلاء الأطفال من حرير دود القز الثمين. بعد حفظ القران الكريم في منطقة إدكو بالمدرسة الإسلامية درس في المدرسة الأولية، ثم دخل مدرسة كرموز الابتدائية و انتقل إلى بلدة المطرية بالدقهلية، ودرس في مدرسة المنصورة الثانوية لمدة عام، ثم التحق بمدرسة دمياط الثانوية لشهادة الثقافة، كما درس في مدرسة الفيوم الثانوية، ومدرسة بني سويف الثانوية، ثم ذهب إلى القاهرة والتحق بكلية الحقوق، ثم بقسم الصحافة من كلية الآداب، ثم بمعهد الخدمة الاجتماعية حيث درس ثلاث سنوات، وتخرج من معهد السيناريو.[4]

---

[1]منصور، زاهر: محاضرة بمؤسسة السعيد بعنوان (أدب الأطفال). لحج نيوز: تعز، (الخميس 20، يونيو:2013م)
[2]الإسكندرية: هي العاصمة الثانية لمصر وكانت عاصمتها قديما، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط.
[3]فاطمة، ناعوت: محمود سالم مع العزلة لا مع الاعتزال. مجلة القافلة: السعودية، (أغسطس: 2006م) ص: 64-65
[4]منصور، زاهر: محاضرة بمؤسسة السعيد بعنوان (أدب الأطفال). لحج نيوز: (المرجع قد سبق ذكره)

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

وبعد حصوله على الثانوية العامة ، التحق بالكلية الحربية، لكنَّ انضمامه إلى الحركة اليسارية المصرية "حدتو" منَعَه من الاستمرار فيها، فلن يستطع تكميل دراسته فيها رغم أنه لم يكن عضوًا ناشطًا في الحركة.[5]

والكاتب محمود سالم كان قارئاً نهما للأدب الروسى وعاشقا لروايات تشيكوف وتولوستوي، و روايات الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، ومغرما في الوقت ذاته للقصص القصيرة للدكتور يوسف إدريس.[6]

يتحدث محمود سالم عن حبه للقراءة:

"لقد بدأت أقرأ مبكرًا جدًا.. وكما كنت أصطاد السمك والعصافير كنت أصطاد الكتب من كل مكان يمكن أن توجد فيه ثم جاءت فترة المران الكبرى أيام الحرب العالمية الثانية وكنا في "الإسكندرية" عندما أصيب أبي أثناء عمله بشظية قنبلة اقتضت إجراء عمليات في عينيه وظل مربوط العينين شهورًا طويلة وكان لا بد من أحدنا أخى الأكبر "محمد" أو أنا أن يقرأ صحف اليوم له.. وكل منا يريد أن يهرب من هذه المهمة المرهقة التي تمتد لساعات.. ولما كنت الأصغر فقد كنت الأضعف أدخل يوميًا تقريبًا لأقرأ لأبي "الأهرام المصري" و"روزاليوسف" و"المصور" وقد ينام وأنا أقرأ فلا أعرف وأستمر حتى موعد الغداء تقريبًا. ولم أكن أدرى أيامها أنني أخوض تجربة من أهم تجارب حياتي فقد أصبحت القراءة هي متعتي الأولى لا أعدل بها متعة أخرى.. وقد حفظت معارك الحرب العالمية الثانية كلها تقريبًا وأسماء قادة الحرب وبعد سنوات طويلة ترجمت موسوعة الحرب العالمية الثانية بطلب من دار الكلمة في "بيروت" في أحد عشر جزءً فلم تأخذ مني وقتًا ولا جهدًا."[7]

وبعد الحصول على التعليم قدَّم محمود سالم أوراقه إلى سلاح الطيران في الكلية الحربية ليكون ضابطاً في الجيش ، واجتاز الاختبارات، ولكن تعرض للفصل بعد مدة قليلة لأسباب سياسية. وتوجه بعد ذلك إلى كلية الحقوق ، وكان هناك عبدالرؤوف الريدي (الذي عين سفيراً لمصر في واشنطن)، وأسامة الباز من زملائه. ثم انتقل إلى كلية الآداب، والخدمة الاجتماعية. وترك الكلية بسبب استغراقه في القراءة إلى أنه عين موظفًا في وزارة الشؤون الاجتماعية بمساعدة أحد أقاربه وتوسّطه.[8] ثم دخل في مجال الصحافة بمساعدة الصحفيين مثل صبري موسى وجمال سليم وهما يعملان في مجلة الرسالة الجديدة وتعرف محمود سالم عليهما خلال وظيفته في وزارة الشؤون الاجتماعية.

نجح محمود سالم في ميدان الصحافة وعمل كرئيس للقسم الحوادث في صحيفة الجمهورية، ومن ثم انتقل إلى مجلة سمير التي كانت تصدر عن دار الهلال حتى تم تأميمه.

وترك الصحافة بعد التحاقه بمجلة "الإذاعة والتلفزيون" كرئيس التحرير.[9]

ويقول محمود سالم في حوار:

"تركت الصحافة بعد أن كنت رئيس تحرير مجلة (الإذاعة والتلفزيون)، فصلت منها لأنني ناصري، لم أكن أعمل في السياسة، ولكني كنت متعاطفا مع عبد الناصر، التعاطف الذي لا يتجاوز تعليق صورة له في مكتبي."

وهو يحكي عن ذلك الزمن:

"لم أكن بعد أعرف ماذا أريد كنت أقرأ كثيراً يختزن قدرا من المعلومات دون أن أعرف كيف يمكنني أن أستغل كل ذلك.. الحاجة هي المحرك الأساس لكل حركة يقول بها الإنسان. وهكذا بدأت قصتي مع الكتابة، كان مرتبي 11 جنيها، ولم يكن يكفي بطبيعة الحال."[10]

وقال في المقابلة الأخرى على الهاتف:

"الحاجة كانت تدفعنى إلى العمل.. كنت أحتاج إلى المال في مقتبل حياتي، فكنت أنكب على الكتابة، وأذكر أنني كنت أكتب اللغز أحيانا في يوم واحد من الساعة الخامسة صباحا وحتى التاسعة مساء".[11]

مؤلفاته

---

[5]أحمد، إبراهيم الشريف: اعرف كل شيء عن الكاتب محمود سالم.. صاحب "المغامرون الخمسة". اليوم السابع: القاهرة، (25، فبراير: 2019م) 12:00

[6]حسين، شبكشي: وداعا محمود سالم. جريدة الشرق الأوسط: لندن، (الثلاثاء 26 فبراير، 2013م) الصفحة: الـــــرأي، العدد 12509

[7] منصور، زاهر: محاضرة بمؤسسة السعيد بعنوان (أدب الأطفال). لحج نيوز: (المرجع قد سبق ذكره)

[8]فاطمة، ناعوت: محمود سالم مع العزلة لا مع الاعتزال. مجلة القافلة: (المرجع قد سبق ذكره) ص: 64-65

[9]منى، أبوالنصر: رحيل «المغامر»... جمع الألغاز هي أمنية محمود سالم الأخيرة. الشروق: مصر، (1، مارس:2013م)-6:20

[10] سماح، عادل: "محمود سالم"..مغامراته وألغازه سعت لتنمية عقول اللأطفال في العالم العربي. كتابات: عراق، (25، مارس: 2018م)

[11] منى، أبو النصر: محمود سالم: ما زلت على قيد الحياة. الشروق الجديد: القاهرة، (الجمعة 6، أبريل: 2012م) 1:10

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

بدأ "محمود سالم" سفره ككاتب الرواية في عام 1960م، من خلال تعاونه مع "نادية نشأت" حفيدة "جورجي زيدان " مؤسس دار الهلال، حيث طلبت من "محمود سالم" صياغة تقرير صحافي عن مدينة "ديزني لاند" ، لإعادة نشره في مجلة (سمير)، فقدمه لها في شكل قصة، ومن هنا طلبت منه أن يتحول إلى كتابة الألغاز للأطفال، وبفضله ارتفع توزيع المجلة بشكل كبير، وسرعان ما أممت "دار الهلال" مع الثورة، ورحلت "نادية نشأت" إلى لبنان، لكنها عادت من جديد إلى مصر في عام 1968م، لتبدأ عن طريقها رحلة روائي الألغاز مع (المغامرون الخمسة)، فعندما عادت حفيدة "جورجي زيدان " إلى العمل في " دار المعارف" أعطت محمود سالم، سلسلة مغامرات للأطفال التي كانت تصدر في بريطانيا، حملت اسم "The Five Find Outers"، وطلبت منه تلخيص مغامرة (لغز الكوخ المحترق)، ويصل توزيعها إلى 100 ألف نسخة، ويتوقف إصدارها عندالعدد (100).

ثم منع محمود سالم من الكتابة في عام 1972م بسبب انتمائه للفكر الناصري، وفي عام 1974م، حيث كانت قيمة في ذلك الوقت في لبنان، طلبت منه السفر إليها لمواصلة شغفه في كتابة الروايات البوليسية لتبدأ هناك سلسلة (الشياطين الـ13)، التي حققت نجاحًا كبيرًا ضاهى نجاح(المغامرون الخمسة)، رغم أنها صدرت خارج أرض مصر، واختتمت سلسلتها عند العدد(250). وفقاً لبيانات "دار المعارف" فإن التاريخ لم يعرف كاتباً وزع (٢٠ مليون) نسخة من أعماله مثل محمود سالم ليبقي علامة بارزة في التاريخ الروائي للأطفال.[12]

كما كتب محمود سالم أحد عشر كتابا في سلسلة "قصص تاريخ الإسلام للفتيان والفتيات" صدرت في عام 1977م عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

وفي ثمانينيات القرن الماضي، عاد محمود سالم إلى مصر وبدأ إصدار سلسلة "الشياطين ال13" من القاهرة عن دار الهلال، وظل تصدر السلسلة حتى منتصف التسعينيات بعنوان (الشياطين) تحولت إحدى مغامرات "الشياطين ال13" إلى فيلم سينمائي في عام 2007م[13]، كما أخرجه "أحمد أبوزيد". وتحولت سلسلة "المغامرون الخمسة" إلى مسلسل رسوم متحركة للأطفال.

واظب محمود سالم على كتابة حلقات جديدة من "المغامرون الخمسة"، بدءًا في عام 2010م، التي صدرت عن "دار الشروق"،[14] واستمر بالعمل حتى الشهور الأخيرة من حياته، فلم يتوقف عن الكتابة رغم صعوبة حركته، كما كان يقول "إن التوقف عن العمل يعني الموت، والقلم لا يموت"، ويرى أن ساعات نومه القليلة رغم رؤية البعض بأنها آفة، إلا أنها نعمة قد حباه الله إياها، من أجل التمكن من استطالة اليوم.[15]

الجوائز التي حصل عليها

وحصل كاتبنا محمود سالم على كثير من الجوائز العالمية في حياته وهي:

كرم في قطر عام 1991م
كرم في ليبيا عام 1995م
كرم في مهرجان سينما الأطفال عام 2007م
كرم في الهيئة العامة للكتاب عام 2007م
كرم في دار نشر أردنية عام (2008م).[16]

أسرته

وكان اسم الزوجة الراحلة لمحمود سالم "أفكار محمد إمام"، واسم ابنه الأكبر هو أشرف محمود سالم توفي سنة أكتوبر 2013 م. أما أبناء محمود سالم الآخرون فهم أكرم محمود سالم، أحمد محمود سالم، أدهم محمود سالم. واسم ابنته أمنية محمود سالم.[17]

وفاته

توفي محمود سالم في يوم الأحد 24 فبراير عام 2013م في القاهرة، و كان عمره حينئذ 84 عاما.[18] وترك لنا ثروة ضخيمة في أدب المغامرات العربي.

---

[12] سماح، عادل: "محمود سالم"..مغامراته وألغازه سعت لتنمية عقول اللأطفال في العالم العربي. كتابات: (المرجع قد سبق ذكره)

[13] https://areq.net/m/13ال_الشياطين.html

[14] أحمد، إبراهيم الشريف: اعرف كل شيء عن الكاتب محمود سالم.. صاحب "المغامرون الخمسة". اليوم السابع: (المرجع قد سبق ذكره) 12:00

[15] حاذم، دياب: محمود سالم: أنا أول من كتب "روايات الجيب" في مصر. الوطن: مصر، (الجمعة 20، يوليو: 2012م)

[16]أمنية، محمود سالم و رستم، عبدالله: الكاتب الكبير محمود سالم (مؤلف المغامرين الخمسة والشياطين ال 13). لطائف المعارف فيسبوك: يمن، (5،مارس: 2012م)

[17]مقابلة شفوية على الهاتف" لأمنية محمود سالم"(بنت الكاتب محمود سالم)

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

آراء الأدباء عن محمود سالم

محمود سالم كان يملك الكثير من الأصدقاء في مختلف البلاد والثقافات منهم الروائي الراحل الطيب صالح من السودان و بما انه كان محب للقراءة والموسيقى والشعر فجمع من الأصدقاء من كل التوجهات وكان منزله دائما يجمعهم في جلسات نقاش واستماع للموسيقى فأحبه الجميع و عرف عنه مساعدته لشباب الكتاب فهو كان رحب الصدر و يحسن الاستماع للآخرين وعرف عنه أيضاً خفة الظل كان محمود سالم محبًا للحياة فأحبه الجميع.[19] ويتسم الأستاذ محمود بثقافته الرفيعة وتجاربه الحياتية غير المحدودة التي تتسم بالتواضع والبساطة والأهم أنه يمتلك حبا غير محدود للأطفال.

ويعد من أقرب أصدقائه السفير عبدالرؤوف الريدي؛ الدكتور محمد أبو الغار؛ المرحوم رجاء النقاش؛ المرحوم الطيب صالح؛ الشاعر عبد الرحمن الابنودي؛ عبد المنعم سليم؛ عبد القادر حميدة؛ عبد الرحيم الرفاعي؛ عز الدين شوكت؛ الشاعرة فاطمة ناعوت؛ الصحفي السوداني صلاح احمد؛ المرحوم محمود عثمان صالح (الناشر السوداني) وغيرهم.[20]

كانت أخلاقه عالية لدرجة أنه قبل إجراء جراحة قلبه اتصلت به منى أبوالنصر وأجرت مقابلة معه وساعدها بكل سرور. قالت منى أبوالنصر:

"بكثير من الود سيخبرك محمود سالم، إذا قمت بالاتصال به، أن اتصالك بالنسبة له أهم بكثير من ألف عملية جراحية."[21]

وقالت الكاتبة فاطمة المعدول (المتخصصة في كتابة الأطفال):

"إن سالم كان أحد أكبر كتاب الأطفال في جيله، وبدأ أعماله قبل أن تبدأ باقي السلاسل الشهيرة مثل رجل المستحيل وغيرها من السلاسل البوليسية."[22]

ذكرت فاطمة ناعوت عن الأسلوب محمود سالم وهي تقول:

"وعندي أن محمود سالم كتب الرواية البوليسية "الأصعب" والأكثر تفردًا عن الغرب، لأنه ببساطة توجه إلى شريحة قراء ذوي طبيعة خاصة. ولأن الكاتب يتوسل صِبية صغارًا كشخوص لعمله ولأنه يتوجه إلى صبية صغار كقراء له، فقد كان عليه اختيار النهج الأصعب في تناول الجريمة، وهو عدم ورود أي لون من ألوان العنف الجسدي في قصصه، إذ لم نر في سلسلة روايات محمود سالم، التي ربت عن المائة، ذكرًا لخنجر أو مسدس أو نقطة دم واحدة، بل تتكئ حبكة حل الشفرة جميعها على التحليل والمنطق والإيقاع بالمجرم عن طريق الخدعة وحدها لا بالعنف ثم تقديمه إلى العدالة للقصاص."[23]

أعجبت الأستاذة نادية نشأت بأسلوب كتابته وأسندت إليه الإشراف على مجلة "ميكى جيب" الطبعة المصرية، وبعدها اقترح على المجلة نشر لغز أسبوعي، وهو الذي ساهم في قفز توزيع المجلة من ثلاثين ألف نسخة إلى ثمانين ألف نسخة في الشهر.[24]

التعرف عن أعماله الأدبية

سلسلة "المغامرون الخمسة"

"المغامرون الخمسة" هي سلسلة قصص مغامرات بوليسية للأطفال. في البداية، قد ترجم محمود سالم بعض أعداد لسلسلة بوليسية إنجليزية "كاشفو الأسرار الخمسة" (Five Find-Outers) نشرت بين عام 1943، 1961م للكاتبة إيند بلايتون. وبعد ذلك قام بتأليف قصص بوليسية لسلسة "المغامرون الخمسة"، وصدر من دار المعارف عشرات الكتب منها و قدمت السلسلة في عدة مسلسلات كرتونية، ومن أبطالها خمسة من الأولاد تتروح أعمارهم ما بين التاسعة و الرابعة عشرة و هم نوسة، لوزة، تختخ، عاطف ومحب و كلبهم زنجر. وقد شهرت السلسلة شهرة واسعة عظيمة، وامتدت شعبيتها إلى جميع أرجاء الوطن العربي.

ولكل بطل قدم محمود سالم في السلسة له تميز خاص:

توفيق خليل توفيق خربوطلي (تختخ) وهو صاحب العقل والشخصية المغناطيسية التي تجذب الأصدقاء وتتجمعهم حوله،

---

[18]أحمد، إبراهيم الشريف: اعرف كل شيء عن الكاتب محمود سالم.. صاحب "المغامرون الخمسة". اليوم السابع: (المرجع قد سبق ذكره)12:00

[19]مقابلة شفوية على الهاتف" أمنية محمود سالم"(إبنة الكاتب محمود سالم)

[20]امنية، محمود سالم و رستم، عبدالله: الكاتب الكبير محمود سالم (مؤلف المغامرين الخمسة والشياطين ال 13). لطائف المعارف فيسبوك: يمن، (المرجع قد سبق ذكره)

[21]منى، أبو النصر: محمود سالم: ما زلت على قيد الحياة. الشروق الجديد: القاهرة، (المرجع قد سبق ذكره)

[22]محمد، سعد: وفاة محمود سالم أشهر كاتب عربي للأطفال صاحب "المغامرون الخمسة" و"الشياطين ال 13". الأهرام: مصر، (24، فبراير: 2013م) 18:28

[23] فاطمة، ناعوت: محمود سالم رائدٌ عربيّ للرواية البوليسية لماذا لم يُترجم للموسوعة الفرنسية؟..جريدة"القاهرة"المصرية : مصر، (2، نوفمبر: 2005م)

[24]منى، أبو النصر: محمود سالم: ما زلت على قيد الحياة. الشروق الجديد: (المرجع قد سبق ذكره)

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

محبوب إبراهيم (محب) يحب كرة القدم والرياضة وهو القوي الشجاع و يمثل قوة الجسد،
عبد اللطيف (عاطف) يعرف بميوله الفنية و خياله المبتكر كما يستطيع أن يرسم رسوماً دقيقةً للمجرمين،
سنية إبراهيم (نوسة) وهي مسؤولة عن إعداد أرشيف المغامرين حتى يطلق عليها اسم "دائرة معارف المغامرين الخمسة"، تعرف بذاكرتها ودقتها ونظامها وثقافتها،
زكية (لوزة) وهي الصغرى من المغامرين سناً، امتازت بالذكاء الشديد وقوة الملاحظة والبديهة الحاضرة،
(زنجر) كلب أسود لتخنخ، وهو كلب بوليسي يساعد المغامرين في حل الألغاز واقتفاء آثار المجرمين ويدافع عنهم عند الخطر.

أما مفتش المباحث "سامي" والشاويش "علي" أو "فرقع" فهما شخصيتان بارزتان في السلسلة.

يقدم مسلسل كرتون باسم "المغامرون الخمسة والسفر الراسي عبر الزمن" في مصر يحكي عن الأولاد الخمسة من السلسلة "المغامرون الخمسة" و الدكتور "علام" الذي اخترع ساعة ايقاف الزمن بمساعدتهم ويستعمل المغامرين الساعة لمغامرات عدة.

ولم يكن راضيا محمود سالم عندما حولت شركة تكنو جروب "المغامرون الخمسة" إلى أفلام كرتون لأنه يرى أنها ليست مغامرة، و لكن هي حالة من الجمال و العاطفة و الصدق "فكنت أكتبها بحب ولذلك أحبها الناس".[25]

سلسلة "الشياطين ال13":

الشياطين ال13 سلسلة روايات بوليسية لبنانية مصرية. صدرت لأول مرة في بيروت، وقد كتبها سالم بعد ما منع من الكتابة في مصر عام 1972م بفترة وجيزة.[26]

وهم 13 فتى وفتاة من البلاد العربية المختلفة يقفون في حماية الوطن العربي تحت قيادة الرجل "رقم صفر" زعيمهم المجهول الذي لا يعرف حقيقته أحد و لم يره أحد، وهم:

1. أحمد من جمهورية مصر العربية
2. عثمان من جمهورية السودان
3. إلهام من الجمهورية اللبنانية
4. هدى من المملكة المغربية
5. بوعمير من الجمهورية الجزائرية
6. مصباح من دولة ليبيا
7. زبيدة من الجمهورية التونسية
8. فهد من الجمهورية العربية السورية
9. خالد من دولة الكويت
10. ريما من المملكة الأردنية الهاشمية
11. قيس من المملكة العربية السعودية
12. باسم من دولة فلسطين
13. رشيد من جمهورية العراق

فتمرن كلهم في منطقة الكهف السرى وأجادوا فنوناً مختلفة كالقتال واستخدام المسدسات والخناجر والكراتية، كما يجيدون عدة لغات عالمية وخاصة اللغة العربية الفصحى السليمة و يتفاهمون فيما بينهم بالسهولة.

وأبطال السلسلة هم مجموعة من المراهقين العاديين الذين لا يمتلكون قدرات خارقة بل هم أصحاب القدرات العقلية والبدنية بالمقدار الطبيعي ولكنهم ساعدوا بمغامراتهم على تشجيع المراهقين على أن تنفيذ كل شيء يمكن بالتدريب والسعي.

وقال الكاتب حسين شبكشي عن أسلوب محمود سالم:

"إن مجموعته "الشياطين الثلاثة عشر" كانت موجهة للمراهقين، ومن ثم جاءت لغتها "متطورة أكثر وأغزر، ومتأثرة بأفلام العميل السري جيمس بوند وأمثالها".[27]

سلسلة "قصص تاريخ الإسلام للفتيان والفتيات":

ألف محمود سالم عدداً من قصص تاريخ الإسلام وسيرة النبي ﷺ للأطفال والفتيان في أسلوب بسيط و واضح ومنها:

---

[25] محمود سالم.. الشباب يفضل مشاهدة الأفلام على قراءة كتاب واحد. الشروق الجديد: القاهرة، (17 أبريل، 2009م)
[26] محمود سالم.. الشباب يفضل مشاهدة الأفلام على قراءة كتاب واحد. الشروق الجديد: (المرجع قد سبق ذكره)
[27] حسين، شبكشي: وداعا محمود سالم. جريدة الشرق الأوسط: (المرجع قد سبق ذكره)

- محمد رسول الله: اليتيم
- محمد رسول الله: الأمين
- محمد رسول الله: الرسول
- محمد رسول الله: المهاجر
- محمد رسول الله: الفاتح
- أبو بكر الصديق
- عمر بن الخطاب - الجزء الأول
- عمر بن الخطاب - الجزء الثاني
- عثمان بن عفان
- علي بن أبي طالب - الجزء الأول
- علي بن أبي طالب - الجزء الثاني

صدرت السلسلة من لبنان عام 1977م.

كان محمود سالم من المنتمين للفكر القومي فقدّم مجموعته "الشياطين الثلاثة عشر" متأثرة بالحلم العربي، حيث عرض مجموعة من الشباب العربي من ثلاث عشرة دولة يعملون معاً لحل الألغاز والدفاع عن الأمة العربية، وتعلم ألغاز محمود سالم الأطفال والناشئين في العالم العربي فن البحث عن الحقيقة والوصول للأسرار بشكل علمي.

فهرس المراجع

- أحمد، إبراهيم الشريف: أعرف كل شيء عن الكاتب محمود سالم.. صاحب "المغامرون الخمسة". اليوم السابع: القاهرة، (25، فبراير: 2019م)
- أمنية، محمود سالم و رستم، عبدالله: الكاتب الكبير محمود سالم (مؤلف المغامرين الخمسة والشياطين ال 13). لطائف المعارف فيسبوك: يمن، (5،مارس: 2012م)
- حاذم، دياب: محمود سالم: أنا أول من كتب "روايات الجيب" في مصر. الوطن: مصر، (الجمعة 20، يوليو: 2012م)
- حسين، شبكشي: وداعا محمود سالم. جريدة الشرق الأوسط: لندن، (الثلاثاء 26 فبراير، 2013م) الصفحة: الـــــرأي، العدد 12509
- سماح، عادل: "محمود سالم"..مغامراته وألغازه سعت لتنمية عقول اللأطفال في العالم العربي. كتابات: عراق، (25، مارس: 2018م)
- فاطمة، ناعوت: محمود سالم رائدٌ عربيّ للرواية البوليسية لماذا لم يُترجم للموسوعة الفرنسية؟..جريدة"القاهرة"المصرية : مصر، (2، نوفمبر: 2005م)
- فاطمة، ناعوت: محمود سالم مع العزلة لا مع الاعتزال. مجلة القافلة: السعودية، (يوليو.أغسطس: 2006م)
- محمد، سعد: وفاة محمود سالم أشهر كاتب عربي للأطفال صاحب "المغامرون الخمسة" و"الشياطين ال 13". الأهرام: مصر، (24، فبراير: 2013م)
- محمود سالم: الشباب يفضل مشاهدة الأفلام على قراءة كتاب واحد. الشروق الجديد: القاهرة، (17 أبريل، 2009م)
- منصور، زاهر: محاضرة بمؤسسة السعيد بعنوان (أدب الأطفال). لحج نيوز: تعز، (الخميس 20، يونيو:2013م)
- منى، أبوالنصر: رحيل «المغامر»... جمع الألغاز هي أمنية محمود سالم الأخيرة. الشروق: مصر، (1، مارس:2013م)
- منى، أبوالنصر: محمود سالم: ما زلت على قيد الحياة. الشروق الجديد: القاهرة، (الجمعة 6، أبريل: 2012م)